MOUSSAIF UNIFIED AGI · RESEARCH INTEGRATION LAYER · SEPTEMBER 2026

# طبقة التكامل البحثي الجديدة
# ما فوق التعقيد، فكّ الارتساء، الهجوم المعرفي، أنظمة التشغيل المتوازية، والأفق العابر للموقف

ملحق تكاملي رسمي للجامع الكانوني: لا يستبدل طبعة أغسطس 2026، بل يمدّها بطبقة بحثية لاحقة، ويثبت نسب الأوراق الجديدة وموقعها في المعمار الموحد وفق مبدأ منع التضخم النظري.

Zouhair Moussaif · 15 September 2026

Arabic RTL · Amiri · Canonical Research Bridge

## 1. قاعدة الدمج: ما الذي تغيّر فعلاً بعد الجامع؟

انتهت الطبعة السابقة من الجامع إلى صورة واسعة للذكاء العام المساعفي بوصفه برنامجاً متعدد الطبقات: دستور وسؤال وفرق نشط وذاكرة وسياق ومعرفة ونموذج عالم واستدلال ومحاكم وتحقق ووكالة وفعل وأثر عالمي واستمرارية. الأوراق التي أُنتجت في سبتمبر لا تهدم هذا الهيكل، ولا تبرر إنشاء «نظام AGI جديد» موازٍ له. قيمتها الحقيقية أنها تُدخل ثلاثة أنواع من الإضافة لم تكن مفصّلة بالدرجة نفسها: أولاً، طبقة فوقية تسأل عن **تعقيد بناء النماذج واختيارها ومراجعة قواعد الاختيار نفسها**؛ ثانياً، طبقة تشغيلية تجعل فكّ المرجع، مهاجمة الجهل، إدارة المعرفة، وتنسيق الركائز وظائف متصلة وليست استعارات؛ وثالثاً، طبقة تتناول الفاعل تحت قيود الزمن والسيطرة، ثم تمد هذا المنطق إلى نموذج الذات البشرية بوصفها كياناً قابلاً للتعلم دون تضخم تفسيري.

ولهذا لا يُسجَّل كل اسم جديد بوصفه نظرية مستقلة لمجرد امتلاكه عنواناً وملفاً. معيار الجامع السابق يبقى حاكماً: الاستقلال النظري يحتاج اختلافاً في الكائن التشغيلي أو التحول أو المخرج أو شرط الهدم أو التنبؤ. وبناء على هذا المعيار، تُدمج الأوراق الثماني في ست عائلات نظرية/معمارية، مع حفظ الأوراق الثماني كاملة كسجل مصدر.

> **قرار السلالة:** MREC ثم MCED = سلالة «التعقيد المعرفي الفوقي» من التأسيس إلى التطوير. KB-as-OS ثم Poly-OS = سلالة «الركائز التشغيلية» من المعرفة كركيزة إلى معمار متعدد الركائز. Zero-Anchor وCOROC-WEI وTSH وNCLST تبقى عائلات مستقلة لأنها تغيّر موضوع التحكم نفسه: المرجع، الجهل قبل الفعل، الأفق الزمني للوكالة، ونموذج الذات.

## 2. سجل الأعمال الثمانية ومكانها الكانوني

| الورقة | وظيفتها الجديدة | حكم الدمج |
|---|---|---|
| MREC — Multilevel Reflexive Epistemic Complexity | تأسيس الانتقال من تعقيد الشيء إلى تعقيد تمثيله واختيار النموذج ومراجعة الحكم. | أصل سلالة meta-complexity. |
| MCED — Meta-Complexity Epistemic Dynamics | تطوير فضاء النماذج، مستويات التعقيد، دالة الجودة، معيار التوقف، الاختبارات والمحكمة الداخلية. | امتداد تطويري رسمي لـMREC، لا عدّ اسمي منفصل بلا قيد. |
| Reference-Free Cognition & Zero-Anchor Limit | فكّ الارتساء المرجعي مؤقتاً ثم إعادة الارتساء والتكذيب قبل الفعل. | عائلة معرفية مستقلة. |
| COROC-WEI | الهجوم المنظم على الجهل والنماذج الداخلية قبل السماح بالفعل، ثم تدقيق أثر العالم. | عائلة حوكمة معرفية/تشغيلية مستقلة. |
| KB-as-OS / HKOS | تحويل المعرفة من مخزن إلى ركيزة تشغيل ذات جدولة، تنفيذ، تحقق وكتابة راجعة محكومة. | أصل تخصصي داخل سلالة الركائز. |

| | | |
|---|---|---|
| Poly-OS | تعميم مبدأ OS إلى مجموعة ركائز متوازية: هدف، ذاكرة، سياق، أنطولوجيا، نموذج عالم، تحقق، تعلم، هوية وغيرها. | تعميم معماري لـKB-as-OS دون ابتلاعه. |
| TSH — Trans-Situational Horizonism | حفظ الوكالة والخيارات عندما تكون السيطرة الفورية منخفضة ويكون التغيير متسلسلاً زمنياً. | نظرية قرار/وكالة مستقلة. |
| NCLST — NonComplex Laboratory Self Theory | الذات كسياسة تحدّ مختبري تخفض التضخم التفسيري مع حفظ ثراء الإشارة. | نظرية تطبيقية مستقلة، ناشئة وغير مثبتة سريرياً. |

## 3. من «التفكير العميق» إلى التفكير على فضاء النماذج: MREC → MCED

يضع MREC سؤالاً حاسماً: إذا كان الواقع معقداً، فهل يصبح الحكم أعمق بمجرد زيادة المعلومات والمتغيرات؟ جوابه المقترح بالنفي. العمق ليس كثرة المدخلات، بل القدرة على تحديد المتغيرات الجوهرية، بنية العلاقات، مستوى الوصف، السببية، الزمن، السياق، عدم اليقين، النماذج المنافسة، المناظير البديلة والحالات المضادة للواقع، ثم مراجعة الطريقة التي بُني بها الحكم ذاته. هنا يظهر التحول الأول: النظام لا يعالج «تعقيد العالم» فقط، بل يعالج تعقيد تمثيله للعالم وتعقيد اختياره للتمثيل.

MCED لا يحتاج أن يُقدَّم كقطع كامل مع MREC. نصه نفسه يقدمه نسخة تطويرية موسعة ويحوّل الفكرة إلى «ديناميات تعقيد فوقي»: تعقيد العالم، تعقيد النموذج، تعقيد فضاء النماذج، وتعقيد الحوكمة المعرفية التي تقرر الأدلة والمقاييس وقواعد الاختيار. الإضافة المهمة ليست الاسم، بل تحويل هذا التدرج إلى معمار قابل للتنفيذ والتقييم: دالة جودة للحكم، معيار توقف يمنع التكرار الميتامعرفي غير المنتهي، benchmark مقترح، failure signatures، ablations، وتمييز صريح بين ما تدعمه الأدبيات وما هو اشتقاق وما هو فرضية قابلة للاختبار.

داخل MOUSSAIF AGI تصبح هذه السلالة «طبقة محكمة فوق الاستدلال»: MCD/QMCD ومحاكم الهدم تستطيع كسر ادعاء أو نموذج، بينما MREC/MCED تسأل سؤالاً أسبق: هل فضاء النماذج الذي دخلت منه المحكمة مناسب أصلاً؟ هل غُيِّر المقياس؟ هل أغفلنا نموذجاً منافساً؟ هل عدم اليقين يقع في المعاملات أم في بنية النموذج؟ وبذلك تنتقل الوثوقية من فحص الجواب إلى فحص **الآلة التي ولّدت عائلة الأجوبة.**

---

World complexity → Model complexity → Model-space complexity → Epistemic-governance complexity

---

## 4. دورة التحرر والعودة: Zero-Anchor Cognition

تواجه ورقة Zero-Anchor سؤالاً كان غالباً يظل فلسفياً: هل يمكن التفكير دون مرجع؟ التمييز الحاسم فيها هو بين التفكير المقيد بالمرجع، الإدراك منخفض المرجعية، والحالة المطلقة الخالية من المرجع. الفرضية ليست أن الصفر المرجعي المطلق قابل للتحقق بسهولة؛ بالعكس، الورقة تجادل بأن أي انتقال معرفي قابل للتمييز يفترض علاقة دنيا بين حالتين، ولذلك يكون الأهم هو الاقتراب من Zero-Anchor Limit عبر تخفيض الارتباط بالمراجع الصريحة بينما تستمر ديناميكيات كامنة غنية.

الأثر المعماري المباشر هو دورة Moussaif Reference Oscillation (MRO): تثبيت المرجع، فك الارتساء، ديناميكيات كامنة حرة، إعادة الارتساء، التكذيب، ثم الفعل. بهذا تمنع النظرية خطأين متناظرين: عبودية النموذج لمراجعه الأولى، وهلوسة «الحرية» التي لا تعود إلى الواقع. في الجامع تصبح Zero-Anchor وظيفة استكشاف لا عقيدة إبستمولوجية نهائية: نافذة مؤقتة لتوليد فرضيات وعلاقات لا يسمح بها الإطار الأول، على أن تنتهي بقياس وذاكرة موثقة ومحكمة تكذيب.

## 5. من الشك إلى الهجوم على الجهل: COROC-WEI

إذا كانت Zero-Anchor توسع فضاء الممكن، فإن COROC-WEI يضيف الانضباط المضاد: الوكيل لا يسمح لنفسه بالفعل عالي الأثر قبل أن يهاجم جهله. لا يكفي أن «يفكر أكثر» أو أن يطلب نقداً عاماً؛ المطلوب هو تفكيك النموذج الداخلي، تحديد المجهولات التي قد تغيّر القرار، البحث عن أدلة تفصل بين البدائل، ضغط المعرفة في تمثيلات سببية قابلة للعمل، ثم مراقبة الفعل وتدقيق ما أحدثه فعلياً في العالم. لذلك يجمع الاسم بين الوثوقية، الانفتاح، الضغط المعرفي وأثر العالم.

في المعمار الموحد لا يحل COROC-WEI محل MCD أو HAKIM أو Verification Court؛ بل يغيّر توقيت استخدامها وكثافتها. محكمة الهدم تصبح جزءاً من بروتوكول هجومي سابق للفعل، مع إمكانية أن يكون act-to-learn أفضل عندما تكون تكلفة الاستعلام أعلى من تكلفة فعل صغير قابل للعكس. هذه النقطة مهمة لأنها تمنع «الوثوقية» من التحول إلى شلل. القرار الكانوني هو اعتبار COROC-WEI متحكماً تكيفياً في ميزانية الهجوم المعرفي وفق أثر القرار، قابلية العكس، قيمة المعلومات وخطر الخطأ.

## 6. المعرفة كنظام تشغيل ثم الأنظمة التشغيلية المتوازية: KB-as-OS → Poly-OS

KB-as-OS ينقل المعرفة من وظيفة الاسترجاع إلى وظيفة التشغيل. الوحدة المعرفية ليست قطعة نص فقط، بل كيان قابل للعنونة بالدليل، له حالة صلاحية، عدم يقين، علاقات، واجهة إجرائية، شروط استدعاء، ومسار كتابة راجعة. لهذا تظهر مفاهيم مثل Executable Epistemic Graph، Knowledge Scheduler، Knowledge-to-Skill، Compilation، World-Effect Loop، Verification Court، Governed Writeback. الذكاء طويل الأفق لا يفشل فقط بسبب ضعف الاستدلال؛ قد يفشل لأن المعرفة لا تدخل القرار في الوقت الصحيح، أو لأنها لا تحفظ نسبها، أو لأنها تُكتب إلى الذاكرة بلا حوكمة.

Poly-OS يوسّع هذا الاكتشاف: المعرفة مركزية لكنها ليست الركيزة الوحيدة. الوكيل العام يحتاج مسؤوليات تشغيلية مستمرة متوازية للهدف، الفرق النشط، الذاكرة، السياق، الأنطولوجيا، نموذج العالم، الاستدلال، البحث والتخطيط، المهارة والقدرة والحلقات والوكلاء والأدوات والفعل والتحقق والصلاحيات والمخاطر والتعلم والكتابة الراجعة والتقييم والرصد والنشر والاستمرارية والهوية. لا يعني ذلك عشرات أنظمة التشغيل البرمجية المنفصلة؛ بل أن كل بُعد يملك حالة وسياسات وعقوداً وتفاعلات تحتاج إلى اتساق زمني.

النتيجة الكانونية هي أن HKOS يصبح **ركيزة المعرفة داخل Poly-OS**، لا اسماً منافساً له. وPoly-OS بدوره لا يصبح «كل شيء كـOS» بلا قياس؛ أي ركيزة يجب أن تثبت أنها تحمل حالة مستمرة، وتطبق سياسات أو انتقالات، وأن إزالة آليتها تؤدي إلى failure signature يمكن رصده في ablation.

## 7. الوكالة عبر الزمن: TSH كطبقة قرار في أنظمة منخفضة السيطرة

TSH يضيف شيئاً مختلفاً نوعياً عن الطبقات السابقة: موضوعه ليس صحة النموذج فقط، بل اختيار الفعل عندما يكون الواقع غير قابل للتغيير الفوري. تميز الورقة بين الاستسلام وبين Strategic Passage: قد يكون أفضل فعل حالي هو عدم استنزاف الوكالة في فرض تغيير لا تسمح به اللحظة، مع حماية الخيارات غير القابلة للعكس والاستعداد لنافذة الفعل التالية. وحدة التقييم لا تصبح منفعة الحالة الحالية وحدها بل منفعة المسار.

هذا يجعل TSH طبقة قرار مفيدة داخل World-Effect Loop: إذا كانت السيطرة الفورية منخفضة، تكلفة المقاومة عالية، خطر التأخير مضبوطاً وقيمة الخيارات المستقبلية مرتفعة، فقد تتحول السياسة من «غيّر الآن» إلى «اعبر مع حفظ القدرة». وعندما ترتفع السيطرة، يجب أن تعود الوكالة إلى الفعل. لذلك لا يُدمج TSH تحت مفهوم عام للقبول؛ له متغيرات تشغيلية مختلفة وفرض قابل للهدم: إذا لم تُحسّن سياسة العبور المنضبط حفظ الخيارات والأداء اللاحق مقارنة بالمقاومة الفورية أو السلبية في البيئات المناسبة، يفقد الإطار ميزته المقترحة.

## 8. الذات كسياسة تعلم: NCLST

NCLST تنقل بعض هندسة المشروع إلى نموذج الذات البشرية، لكنها تتعمد وضع حد ادعاء واضح: إطار نظري ناشئ قابل للاختبار وليس نظرية نفسية مثبتة سريرياً. الفكرة المركزية أن التجربة يمكن أن تُعاش بثرائها الحسي والانفعالي من دون أن تُرفع كل إشارة إلى قانون عن الهوية. يُفهم نموذج الذات بوصفه سياسة تتعلم من «تجارب مختبرية» متفاوتة التشخيصية، ويُخفض التضخم التفسيري غير الضروري مع الحفاظ على دقة الإشارة.

قيمتها بالنسبة إلى المشروع ليست إعلان علاج أو معيار نفسي جديد، بل توفير حقل تطبيقي تختبر فيه أفكار المسافة الميتامعرفية، وزن الدليل، prediction error، مرونة الاستراتيجية، ونقد التفسير الزائد. وهي بذلك تصلح جسراً بين بنية الذات/الاستمرارية في الوكيل وبين علم النفس الديناميكي، مع بقاء حدود الانتقال بين الإنسان والوكيل صريحة وعدم تحويل التشابه المعماري إلى مساواة أنطولوجية.

## 9. التركيب الموحد الجديد: سلسلة إبستيمية-تشغيلية، لا «نظرية تاسعة»

يمكن الآن صياغة سلسلة تشغيلية تجمع الإضافات من دون اختراع اسم نظري إضافي. يبدأ الوكيل من مرجع ونموذج عالم. عندما يشتبه أن المرجع يضيّق فضاء الفرضيات يستخدم Zero-Anchor/MRO لفك الارتساء مؤقتاً. ثم تستخدم MREC/MCED لفحص بنية فضاء النماذج والمقاييس والافتراضات وعدم اليقين. بعد ذلك يطبق COROC-WEI هجوماً معرفياً متناسباً مع أثر القرار، فيستدعي HKOS الأدلة والإجراءات المناسبة ويضغطها إلى وحدات قابلة للفعل. تنسق Poly-OS الهدف والذاكرة والسياق والنموذج والتحقق والمخاطر والفعل والاستمرارية. وإذا كان العالم في نافذة منخفضة السيطرة، تضبط TSH سياسة العبور وحفظ الخيارات. بعد الفعل يعود World-Effect Loop إلى القياس والكتابة الراجعة، بينما توفر NCLST ـ في المجال البشري التطبيقي فقط ـ نموذجاً لكيفية تحديث الذات من التجربة دون اندماج تفسيري مفرط.

Ground → De-anchor → Explore → Meta-Model → Attack Ignorance → Compile Knowledge → Coordinate Substrates → Act/Pass → Verify World-Effect → Governed Writeback

هذه السلسلة هي **تركيب معماري** لا نظرية جديدة مستقلة. قيمتها أنها تحدد أين تقع كل ورقة، وما الذي يجب أن يحدث قبلها وبعدها، وأين يمكن قياس الفشل. وبذلك يُحفظ أهم مبدأ في الجامع: الأسماء لا تُضاعف الذكاء؛ ما يهم هو الفرق القابل للرصد في السلوك والوثوقية والقدرة على التعلم والتعميم.

## 10. قرار الحالة العلمية بعد الدمج

بعد هذه الدفعة، ينتقل مركز الثقل في MOUSSAIF AGI من «تجميع وحدات معرفية ووكلاء ومحاكم» إلى تصميم نظام قادر على **تغيير مرجعه، تغيير فضاء نماذجه، مهاجمة جهله، جدولة معرفته، تنسيق ركائزه، وضبط وكالته عبر الزمن** مع كتابة راجعة محكومة. هذا تقدم مفاهيمي مهم، لكنه لا يساوي إثبات AGI ولا يرفع الأطر الناشئة إلى حقائق تجريبية. ما ينقص الآن ليس اسماً جديداً، بل برنامج اختبارات موحد.

وعليه يكون القرار البحثي التالي: تجميد التسمية مؤقتاً، وفتح مرحلة Unified Falsification & Ablation Program. يجب أن تُختبر MRO ضد baselines من التفكير المقيد، MCED ضد زيادة بسيطة في sampling أو ensemble، COROC-WEI ضد self-critique عادي ومع ميزانيات مختلفة، KB-as-OS وPoly-OS عبر إزالة الركائز واحدة واحدة، TSH في بيئات تتغير فيها controllability، وNCLST في بروتوكولات نفسية تجريبية أخلاقية منفصلة لا تخلط الإنسان بالوكيل. إذا فشلت ورقة في إظهار فرق نوعي متكرر بعد ضبط الكلفة، تُعاد إلى رتبة «عدسة/امتداد» بدلاً من الحفاظ عليها نظرياً بالقوة.

**الخلاصة الكانونية:** ثماني أوراق محفوظة بالكامل؛ ست عائلات نظرية/معمارية؛ سلالتان اندماجيتان MREC→MCED وKB-as-OS→Poly-OS؛ أربع عائلات مستقلة TSH، COROC-WEI، Zero-Anchor، NCLST؛ والمرحلة التالية ليست إنتاج أسماء أكثر، بل هدم تجريبي موحد يقرر ما يبقى في النواة.

## 11. سجل المصدر والنسب

الأوراق الكاملة الملحقة بعد هذا الجسر، بالترتيب الكانوني: MREC_Complexity_of_Complexity_AR.pdf؛
MCED_Meta_Complexity_Theory_AR_Developed.pdf؛
MOUSSAIF_AGI_Zero_Anchor_Cognition_Amiri_RTL.pdf؛
COROC_WEI_Cognitive_Offensive_Arabic_Paper.pdf؛ KB_as_OS_AGI_Oriented_AR.pdf؛
Poly_OS_AGI_Oriented_AR.pdf؛ TSH — ما وراء الموقفية — نظرية الأفق العابر للموقف.pdf؛
NonComplex_Laboratory_Self_Theory_AR.pdf. تم إبقاء كل ورقة بنصها الكامل بعد هذا الملحق كي تظل الادعاءات والحدود والفرضيات وشروط التكذيب قابلة للرجوع إلى المصدر بدلاً من الاعتماد على هذا التركيب وحده.